



تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض

**The Reality Of Applying The Rules Of Behaviour And
Attendance By Public School Principals In Ryidh City**

إعداد

هيا بنت عبد الرحمن بن ناصر السنيدي

Haya Abdulrahman Nasser Al-Sunaidi

ماجستير الإدارة التربوية، ومشرف تربوي بإدارة التعليم بمنطقة الرياض

إدارة أداء التعليم/قسم التوجيه الطلابي

أ.د/ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود البابطين

Prof. Abdulrahman Abdulwahab Saud Al-Babtain

أستاذ الإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/jasep.2025.418607

استلام البحث: ٢٠٢٥/ ٢/ ١٥

قبول النشر: ٢٠٢٥/ ٣/ ١٦

السنيدي، هيا بنت عبد الرحمن بن ناصر و البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود (٢٠٢٥). تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٧)، ٦٤٥ – ٦٨٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة من خلال الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي) بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي؛ لكونه المنهج المناسب للدراسة. كما اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الاستبانة، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (١٢٠) مديرة من مدارس التعليم العام بمدينة الرياض اختُرُن بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة تطبيق الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي) لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض جاءت عالية.

كلمة مفتاحية: المنظمة السلوكية، التعليم العام، قواعد السلوك، المواظبة.

Abstract:

This current study aimed to recognize the extent of applying the rules of behavior and attendance by public school principals in Riyadh through various dimensions: (behavioral, educational, social, and economic dimension) from the study members' perspective. The study also aimed to identify the extent of difficulties in applying these rules of behavior and attendance by public school principals in Riyadh, from the study members' perspective, in the light of these variables (job title, educational qualification, and years of work experience). To achieve the objectives the descriptive method has been used as an appropriate method for this study. The data was collected by means of a questionnaire and the population was a random sample of (120) public school principals in Riyadh city. The result of this study showed the following: The extent of applying dimensions: (behavioral, educational, social, and economic dimension) for the rules of behavior and attendance was high among the public school principals in Riyadh city.

المقدمة:

تكن أهمية الإدارة المدرسية في مدارس التعليم العام؛ لكونها الإدارة التنفيذية التي تتبلور فيها جميع الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ويؤثر نجاح أو فشل هذه القيادة المدرسية في نوعية مخرجات المدرسة.

تسعى الإدارة المدرسية إلى إعداد الأفراد إعداداً تربوياً وفكرياً؛ وذلك باستثمار الموارد المادية والبشرية لمواجهة تغيرات العصر في ضوء فلسفة الدولة؛ باعتبارها جهداً جماعياً منظماً (الأغا، عساف، ١٤٣٦، ٢٥).

لمدير المدرسة دور مميز وفَعَال للنهوض بالمجتمع لنجاح العملية التعليمية التربوية التي تهتم برعاية وتوجيه النشء، وتهذيب الطلاب وتأديبهم ليكونوا مواطنين صالحين ومنتجين مطورين للبلد. ويُبرز هذا الدور وعي المدير بأهمية هذه الفئة؛ لكونهم أهم عناصر الإنتاج المتاحة للتقدم (غباري، ١٤٣٢، ٣)، (العتيبي ١٤٣٥، ١٢، ٩).

يحقق النظام الانضباط والاستقرار في المجتمعات وخاصة المجتمع المدرسي لكونه بيئة مؤثرة؛ لذا حرصت المؤسسات التعليمية على الاهتمام بالطلاب ورعايتهم منذ نشأتهم بغرس الأخلاق والقيم السلوكية النبيلة في نفوس الناشئة. ونظراً لما يصاحب التطور والتقدم السريع من مغريات وتغيير في الثقافات؛ الذي أحدث أثراً سلبياً على سلوك الطالب نتج عنه توتر وصراع في شخصياتهم؛ ذلك لما تمتاز به طبيعة مرحلتهم العمرية من سرعة التأثير والتأثر التي تتضح أثناء تفاعلهم الاجتماعي، وأصبحوا عرضة لارتكاب المخالفات السلوكية (أبو أسعد، ١٤٣٤، ٢٩)، (جمعة، ١٤٣٥، ٢١).

تُعدُّ مرحلة الشباب مرحلة حاسمة في حياة الفرد. وينبغي على مدير المدرسة التعامل معهم بحكمة؛ لكونها أهم مراحل النمو لتكوين العادات والميول الحاكمة للسلوك السلبي والإيجابي لتمييزها بعدة خصائص، منها: الاجتماعية والنفسية التي تتمثل في تكوين الصداقات، والميل للتجريب، وكثرة الانفعالات التي تحتاج لطريقة هادئة ومرنة في التعامل لتحقيق نوعٍ من التوازن والانضباط في الشخصية (فلمبان، ١٤٢٩، ١٢، ١١).

لذا أولت المملكة العربية السعودية -ممثلة في وزارة التعليم- الرعاية والاهتمام بسلوك الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية؛ لكونها مرحلة حرجة انتقالية من الكمون والاستقرار إلى مرحلة المراهقة وما يرافقها من تغيرات تحدث اهتزازاً في قيم الطلاب. (العصيمي، ١٤٣٠، ٢٠).

في ضوء ذلك أصدرت وزارة التعليم وثيقة خاصة لضبط سلوك طلاب المدارس أطلق عليها قواعد السلوك والمواظبة للمرحلة المتوسطة والثانوية. احتوت على الضوابط المنظمة للعمل بقواعد السلوك والمواظبة، ووثيقة حقوق الطالب ومسؤولياته، والمخالفات السلوكية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومخالفات الطلاب تجاه الهيئة التعليمية والإدارية، وأحكام عامة في السلوك والمواظبة، ولجنة قضايا الطلاب والطالبات بإدارات التعليم هدفها ضبط الميدان التعليمي التربوي، وتوجيه وتصحيح السلوك السلبي. (وزارة التعليم، ١٤٣٧).

صنفت الوثيقة القواعد إلى عدة مخالفات تختلف بحسب حدتها تصاعدياً من مخالفة الدرجة الأولى إلى مخالفة الدرجة السادسة التي تعد الأكثر حدة، ويُصدر قرارها مدير التعليم. وتنقسم هذه القواعد إلى قسمين: قسم لمخالفات الطلاب، وقسم لمخالفات الطلاب تجاه الهيئة الإدارية والتعليمية؛ حيث تعددت إصدارات الوثيقة لتنمashes مع التغيرات والتطورات السريعة التي تؤثر على طبيعة وخصائص المرحلة العمرية للمرحلة المتوسطة والثانوية. صدر إصدار للوثيقة حمل شعار (أخلاقي أسمى)؛ الذي هدف إلى مساعدة الطلاب على تحقيق الانضباط السلوكي المدرسي. (وزارة التعليم، ١٤٣٧). وكان آخر إصدار للوثيقة دليل قواعد السلوك والمواظبة لطلاب وطالبات التعليم العام؛ الذي هدف إلى ضبط السلوك والمواظبة لدى طلاب وطالبات التعليم العام بما يتوافق مع المبادئ الإسلامية والقيم وثقافة المجتمع. (وزارة التعليم، ١٤٤٥). في هذا الصدد أشارت دراسة كيلي (Kelly, 2013) إلى أن قصور القيادات المدرسية في مراقبة وتطبيق الأنظمة السلوكية بصورة جيدة على الطلاب -ينعكس سلباً على سلوكهم وتحصيلهم الدراسي. وأشارت دراسة (جبارين، ٢٠٢٣، ٥٦٧) إلى أن الأنظمة والقوانين مهمة ولكن بالنظر للحالات التي نتعامل معها وهي من الطلبة فإن القوانين والأنظمة الغاية منها ليس العقاب إنما الردع وعدم تكرار السلوك فلذلك في بعض الحالات أفضل عدم استخدامها ؛ لذا يعد الانضباط في الميدان التربوي والتعليمي حجر زاوية في بناء النشء والتنمية الاجتماعية الذي يتحقق خلال قيادة مدرسية تهئ لهم بيئة تعليمية تربوية منظمة، تحدد معايير السلوك السوي وغير السوي خلال تطبيق لوائح وأنظمة تنظم العلاقات في المدرسة بين الطلاب والهيئة التعليمية والإدارية والطلاب أنفسهم؛ لذا تهتم الدراسة الحالية بدرجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

قدّمت المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمة للارتقاء والاهتمام بالتعليم، وكان للقيادة المدرسية نصيب كبير من هذا الاهتمام؛ حيث أُصدرت عدة لوائح وأنظمة

مساعدة وضابطة للعمل الميداني؛ كالدليل التنظيمي للعمل في مدارس التعليم العام، وقواعد السلوك والمواظبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية؛ حيث اشتملت على توصيف عام وخاص للأدوار المناطة للقيادة المدرسية التي أجمعت على الاهتمام بالطالب الذي يُعدُّ محور العملية التعليمية التربوية، وكان لمشروع الملك عبدالله - رحمه الله- "تطوير" دور بارز بالمشاركة في إعداد اللوائح، وتوصيف أدوار القائد والقيادة المدرسية. (الجهني، ١٤٣٤، ٤).

احتلت التربية السلوكية في المدرسة جانباً مهماً يتمثل في تقويم وضبط سلوك الطلاب بتطبيق قواعد السلوك والمواظبة؛ ولكن واقع السلوك والمواظبة يشير إلى أن هناك بعض الصعوبات في التطبيق؛ حيث أشارت الدراسات المحلية إلى ضعف الالتزام بتطبيق قواعد السلوك والمواظبة الصادرة -تمثلت في الإدارة المدرسية وصعوبة تطبيق قواعد السلوك والمواظبة؛ بسبب كثرة الأعمال الإدارية الملقة على عاتق مدير المدرسة، وضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وضعف دور التوجيه والإرشاد في التطبيق (حكيم، ١٤٣٣، الدوسري، ١٤٣٣، الرشدي، ١٤٣٤، أبيض، ١٤٣٦، البلوي، ١٤٣٧).

مما دعت الحاجة إلى تعديل درجة بعض المخالفات؛ حيث تم حذف وإضافة وتصعيد درجة من بعض المخالفات؛ مثل: حذف مخالفة رمي الطعام والنفايات في أماكن غير مخصصة لها. إحضار أجهزة الاتصال الشخصي أيّاً كان نوعها؛ حيث كانت سابقاً في الدرجة الثانية، وتكرر صدورها في الميدان المدرسي صُعِدَتْ إلى الدرجة الثالثة. نقل مخالفة الشجار والمضاربة مع الزملاء من الدرجة الثانية إلى الدرجة الثالثة. إحضار مجسمات ممنوعة أخلاقياً أُصِفَتْ من ضمن مخالفات الدرجة الثالثة. إضافة جرائم معلوماتية، وممارسة أعمال السحر للدرجة السادسة (وزارة التعليم، ١٤٣٧).

بالنسبة لحسم درجة السلوك للطالب المخالف حصل بعض التعديلات منها في الإصدار ١٤٣٤هـ يحسم في مخالفة الدرجة الثالثة -الإجراء الثاني- بينما الإصدار ١٤٣٧هـ في الإجراء الأول (وزارة التعليم، ١٤٣٧).

عند الاطلاع على الدراسات التي أُعِدَّت في هذا المجال -وجدت ندرة في الدراسات الميدانية عن واقع تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بنسختها المحدثة ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ. ونظراً للخبرة في مجال مدارس التعليم العام؛ حيث لوحظ بعض القصور في تطبيق آلية قواعد السلوك والمواظبة؛ لذا فإن الأمر يتطلب التعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام. وكذلك تتضح الحاجة

إلى إجراء دراسة لمعرفة درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض.

٢- التعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض من خلال الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي).

أسئلة الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٢- ما درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض من خلال الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي) من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- يؤمل أن يفيد موضوع الدراسة مديرات مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة والثانوية في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة.

٢- يؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة المحلية والعربية فيما يخص هذا المجال.

٣- يمكن أن توضح أهمية دور مديرات المدارس في العملية التعليمية التربوية وما ينعكس على مخرجات المدرسة.

الأهمية التطبيقية:

٤- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة مديرات مدارس التعليم العام في كيفية التغلب على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة من خلال السبل المقترحة بالدراسة.

٥- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في الإدارة العامة والإشراف التربوي في متابعة تطبيق قواعد السلوك والمواظبة، وتفعيل دور التوجيه والإرشاد الطلابي لمديرات المدارس بمدينة الرياض.

٦- يؤمل أن تفتح هذه الدراسة مجالات عديدة لإجراء دراسات مماثلة على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية.

المصطلحات:

قواعد السلوك والمواظبة: Rules Of conduct And Attendance هي لائحة تنظيمية صادرة من وزارة التعليم تهدف إلى تنظيم سلوك الطلاب وضبطه بإجراءات محددة، وتضمنت هذه القواعد عدّة مواد، هي: التعريفات الإجرائية، الأهداف، تعزيز السلوك، مسؤوليات الأسرة الوقائية، تقويم السلوك ودرجات فرص التعويض، أدوار العاملين بالمدرسة في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ).

توجيه السلوك: Guiding Behavior

استخدام القائمون على المدرسة أساليب وإجراءات نفسية وإرشادية وتربوية وإنمائية ووقائية وعلاجية في المجتمع المدرسي لمساعدة الطالب على تحقيق الانضباط السلوكي الذاتي داخل المدرسة وخارجها (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ). وتتبنّى الدراسة هذا التعريف.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على درجة تطبيق وصعوبات مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة، وتتنحصر في الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي). الحدود المكانية: مدارس التعليم العام الحكومي بنات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: مديرات مدارس التعليم العام.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ. الفصل الدراسي الثاني.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية قواعد السلوك والمواظبة. وقد رُتبت الدراسات وفقاً لتسلسلها من الأقدم إلى الأحدث.

أشارت دراسة الجدي (١٤٢٩) التي هدفت إلى الكشف عن ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على المدارس الثانوية بمحافظة غزة بنات. وشملت (٥٠) معلمة عيّنة استطلاعية، و (٣٠٠) معلمة عيّنة دراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق؛ لأن المشكلات الطلابية لا

يتم حلها إلا بتضافر الجهود بين مديرة المدرسة والمعلمات والمرشدة والطالبات وأولياء الأمور.

وأوضحت دراسة بن عيبان (١٤٣١) التي هدفت إلى معرفة مدى إسهام إجراءات قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في تحقيق الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة تكونت من (٢٥) مديراً في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية النهارية بنين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: التأكيد وبشدة على وجود لجان فعالة لرعاية الحالات السلوكية الطارئة في المدارس. وأسهمت بدرجة "متوسطة" إجراءات قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في تحقيق الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية.

بينما دراسة الهذلي (١٤٣٢) التي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى قصور الضبط الاجتماعي في المرحلة الثانوية، التعرف على أساليب الضبط المدرسي ومدى فاعليته في المدارس الثانوية للبنات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على ست مدارس في مناطق المملكة العربية السعودية من المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بنات: (تقليدي، مدارس تحفيظ القرآن، مقررات، مدارس مشروع تطوير) في منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، منطقة الشرقية، منطقة عسير، منطقة القصيم، منطقة حائل. وشملت (٢٣٤٥) معلمة، و (١٥٧) مرشدة طلابية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وافقت أفراد عينة الدراسة بشدة على أسباب تحقيق ضبط السلوك في المدرسة المتعلقة بكل من: الإدارة: توضيح اللوائح والقوانين للطالبات منذ بداية العام الدراسي في المرتبة الأولى. تعيين موظفات مؤهلات للقيام بأدوار الضبط في المدرسة في المرتبة الثانية. الطالبة: اعتقاد الطالبة أن الأنظمة واللوائح والقوانين كلها شكلية ولا يتم تطبيقها. الأسرة: غفلة الأسرة عن متابعة ابنتها في المرتبة الأولى. ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة في المرتبة الثانية. التفكك الأسري في المرتبة الثالثة. عوامل خارجية: تأثير رفقات السوء على الطالبة في المرتبة الأولى. التأثير السلبي للاستخدام المفرط لوسائل الإعلام والاتصال والإنترنت على الطالبات في المرتبة الثانية. عدم تأكد أفراد عينة الدراسة من أسباب تحقيق ضبط السلوك في المدرسة المتعلقة بكل من: المدرسة: نقص تدريب منسوبات المدرسة على الآليات الأنسب للتعامل مع الانتهاكات للضبط المدرسي في المرتبة الأولى. ضعف الرقابة على الطالبة داخل المدرسة في المرتبة الثانية. ضعف شخصية المعلمة يعيق تحقيق الانضباط في المرتبة الثالثة. من حيث موافقة أفراد الدراسة: اتباع أساليب خاطئة

في التعامل مع الطالبات في المرتبة الأولى. غياب القدوة الحسنة داخل المدرسة جاءت في المرتبة الثالثة.

وأما دراسة **حلس، شلدان (١٤٣٢)** التي هدفت إلى التعرف على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط المدرسي. وأسسها العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين من جهة، والإدارة المدرسية من جهة أخرى. وأنظمة السلوك، وطرق التعامل مع الطلاب. وتحديد أهم العوامل التي تكمن وراء عدم الانضباط السلوكي في المدرسة الثانوية وصولاً لإيجاد إستراتيجية أمنية للوقاية من ظاهرة عدم الانضباط، وإيجاد بيئة تعليمية ذات جو اجتماعي يساعد على ضبط سلوك الطلاب واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على المدراس الثانوية بنين بمحافظة قطاع غزة. وشملت (١٠٠) معلم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تأثير البيئة التعليمية على الانضباط السلوكي بشكل عالٍ. ونسبة عالية تؤكد دور مدير المدرسة الفعال في توجيه الطلاب من خلال تفعيل دوره التوجيهي.

وتوصلت دراسة **الرشيدي (١٤٣٣)** التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق قواعد تنظيم السلوك والمواظبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة تمثلت في (١٤٤) من أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد، تتكون من: (مدير المدرسة، وكيل المدرسة، المرشد الطلابي، ثلاثة معلمين). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضعف المتابعة بين المدرسة وبعض أولياء الأمور في المجالات لاسيما المجال السلوكي بدرجة كبيرة. وضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بدرجة كبيرة. وبدرجة كبيرة جداً احتلت الأساليب العلاجية التوعوية الكاملة للطلاب بالمخالفات السلوكية من خلال الوسائل المتاحة في المدرسة؛ مثل: تعزيز دور المرشد الطلابي في وقاية الطلاب من الوقوع في الانحرافات السلوكية. العناية باختيار لجنة التوجيه والإرشاد.

وأشارت دراسة **حكمي (١٤٣٣)** التي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق قواعد تنظيم السلوك لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف لمواجهة المخالفات السلوكية، والتعرف على الأدوار النمائية والوقائية للمدرسة المتوسطة تجاه المخالفات السلوكية التي تحتاج إلى تفعيل، واقتراح أساليب وآليات تساعد المدرسة على تفعيل دورها النمائي والوقائي لتطبيق قواعد تنظيم السلوك لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت أداة الاستبانة على عينة شملت (٤٠٠) معلم بالمرحلة المتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم تطبيق اللوائح والأنظمة المدرسية، وجهل الطالب بها: موافق بدرجة كبيرة. والمشكلات الأسرية والمشكلات النفسية: موافق بدرجة متوسطة. وسوء البيئة

والتنشئة الاجتماعية، وغياب القدوة الحسنة كانت موافقاً بدرجة كبيرة. وكثرة الطلاب في الفصل وصعوبة السيطرة عليهم: موافق بدرجة كبيرة جداً. وعدم تفهم مراحل نمو الطلاب وخصائصها في التعامل مع سلوكياتهم: موافق بدرجة متوسطة. والعزلة الاجتماعية وضعف الارتباط بالآخرين: موافق بدرجة متوسطة. التعصب بكافة أنواعه لدى الطلاب: موافق بدرجة متوسطة.

وأوضحت دراسة الدوسري (١٤٣٣) الكشف عن مدى تحلي طلاب المرحلة الثانوية بالسلوك المفترض منهم داخل مدرستهم؛ والمنصوص عليه في قواعد السلوك والمواظبة من وجهة نظر لجنة التوجيه والإرشاد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة شملت جميع لجان التوجيه والإرشاد المكونة من مدير المدرسة ووكيله والمرشد الطلابي ومعلمين اثنين لكل مدرسة الذين يزاولون العمل في العام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الإجراءات الواجب تنفيذها بحق الطالب غير المنضبط في السلوك في عملية الضبط الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر لجنة التوجيه والإرشاد: فإن درجة فاعلية إجراءات لائحة السلوك في عملية الضبط الاجتماعي درجة عالية. وجاءت درجة فاعلية إجراءات تقويم السلوك الطلابي في عملية الضبط الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر لجنة توجيه وإرشاد عالية. والإجراءات الواجب تنفيذها في حق الطالب غير المنضبط في المواظبة في عملية الضبط الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر لجنة توجيه وإرشاد: فإن درجة فاعلية إجراءات لائحة المواظبة في عملية الضبط الاجتماعي هي درجة عالية.

وتوصلت دراسة جوليا (julie،2011) التي هدفت إلى تحديد التطوير المهني الذي يلقيه مديرو مدرسة فرجينيا الابتدائية في مجال التعامل مع الانضباط الطلابي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت أداة الدراسة دراسة استقصائية على عينة شملت (١٠٣) من مديري مدارس المرحلة الابتدائية في فرجينيا. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: موافق وبشدة أن المديرين لم يتلقوا تدريباً شاملاً في مجال التعامل مع الانضباط الطلابي. وعلى وجه التحديد كان هناك نقص شديد في التدريب المتعلق بالأعداد الكبيرة من الأقليات؛ بينما كان التدريب حول السلامة والأمن هو الأكثر انتشاراً في برامج التدريب. وأشار (٤٩) مديراً إلى ضعف برامج إعداد المديرين؛ لأنها لم تتناول انضباط الطلاب في الدورات الدراسية المطلوبة.

أما دراسة العتيبي (١٤٣٤) التي هدفت إلى التعرف على الأساليب التي يمارسها مدير المدرسة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في

محافظة الدوامي، والتعرف على معوقات قيام مدير المدرسة بدور فعال في علاج المشكلات لدى طلاب المدارس المتوسطة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة شملت (١٧٤) مدرسة، ومثل مجتمع الدراسة مديرو ووكلاء ومرشدو المدراس بالمرحلة المتوسطة، ومشرفو الإدارة المدرسية بمحافظة الدوامي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أفراد عينة الدراسة يرون أن مدير المدرسة يقوم بدوره بدرجة متوسطة تجاه الطلاب للحد من المشكلات السلوكية بدرجة متوسطة. وأفرد عينة الدراسة يرون أن هناك عدداً من الأساليب التي يمارسها مدير المدرسة لمعالجة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدرجة كبيرة؛ مثل: تعزيز إنجازات الطالب الإيجابية، إطلاع ولي الأمر باستمرار على المشكلة السلوكية المتعلقة بابه، تفعيل برامج مدرسية لإرشاد الطلاب وتعديل سلوكهم. وأفرد عينة الدراسة يرون أن درجة حدة معوقات قيام مدير المدرسة بدور فعال في علاج المشكلات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدرجة كبيرة؛ مثل: رغبة الطالب في لفت الأنظار إليه، التفكك الأسري، انسحاب الآباء وغيابهم عن المؤسسة التعليمية -تعود إلى عدة عوامل: سلوكية، اجتماعية، تربوية، إدارية.

بينما دراسة بوعيشة، ابن عمار (١٤٣٤) التي هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعيق معلمي المرحلة الابتدائية عن تنمية السلوك الصفي المقبول لتلاميذهم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة شملت (١٣٠) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بدائرة تمارسين ولاية ورقلة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: النسبة مرتفعة في بُعد الإدارة المدرسية، ويمكن تفسير إدراك المعلمين لمعوقات الإدارة المدرسية من خلال إدراكهم للدور الذي تلعبه هذه المعوقات في عرقلة سير العملية التعليمية؛ مثل: لا تتعاون الإدارة المدرسية مع المعلم في تحسين سلوك التلميذ، عدم وجود غرف صفية واسعة للتلميذ.

وتوصلت دراسة أبيض (١٤٣٥) التي هدفت إلى التعرف على أهم عوامل نجاح قواعد السلوك في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين من حيث درجة التطبيق. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة شملت (٧٨) مرشداً طلابياً في المدارس الثانوية الحكومية، و(١٢) مرشداً طلابياً في المدارس الثانوية الأهلية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عوامل نجاح قواعد السلوك والمواظبة فيما يخص القيادة المدرسية بدرجة كبيرة جداً: احترام الهيئة الإدارية والتعليمية بالمدرسة لكرامة الطالب. وتعاون القيادة المدرسية والأسرة في حل مشكلات الطالب. وملاحظة المعلم لسلوكيات الطالب داخل الفصل الدراسي.

وفي دراسة باحليل (١٤٣٥) التي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى الممارسات السلوكية المنحرفة عند طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الدمام، والتعرف على الأساليب المتبعة في معالجة السلوكيات المنحرفة في المجتمع المدرسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على جميع الطلاب الذين وقعت منهم ممارسات سلوكية منحرفة في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الدمام. وشملت (١٤٤) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: العوامل المتعلقة بالقيادة المدرسية وبدرجة كبيرة: عدم اتخاذ القيادة المدرسية أساليب العقاب المناسبة التي تحدّ من وقوع الممارسات السلوكية السلبية ويعود إلى تهاون القيادة المدرسية في تطبيق العقاب المناسب. وتقصير القيادة المدرسية في إتاحة وسائل الاتصال المختلفة أمام أولياء الأمور للتواصل مع المدرسة كـ مجال الآباء والمعلمين والاجتماعات وغيرها.

وأشارت دراسة العيبان (١٤٣٥) التي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تحدّ من ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأدوار المتوقعة منهم في ضبط سلوك الطلاب في الميدان التربوي؛ والتي يمكن إرجاعها للإدارة التعليمية والمدرسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على مدارس المرحلة الثانوية عينة شملت (٦٤) معلماً بالمملكة بمحافظة القويعة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: العوامل التي تحدّ من قيام معلمي التربية الإسلامية بالأدوار المتوقعة منهم في ضبط سلوك الطلاب في الميدان التربوي بدرجة عالية هي: (عدم التحاق المعلم بدورات متخصصة في معالجة السلوك، انهماك المعلم في شرح الدرس لضغط المنهج، الأنظمة والتعليمات التي تمنع استخدام ألوان معينة من العقاب، كثرة الانفعالات السلوكية بين طلاب المدرسة).

وأما دراسة سكلز (٢٠١٣، sculles) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على تجارب وأسباب خمسة طلاب من مدرسة معينة في المرحلة المتوسطة كان لديهم غياب متكرر من خلال الاستماع إلى آرائهم وآراء آبائهم، أو من يعولهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت أداة الدراسة المقابلة على مدارس المرحلة المتوسطة بنين في الغرب الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية مجتمع حضري. وشملت (٥) طلاب من كل مدرسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أسباب غياب الطلبة المتكرر والمزمن مرتبطة بتلك التي ذكرتها أبحاث سابقة تتعلق: بالطالب، ولي أمره أو من يعوله، الأقران، المدرسة. ولم يتضح من النتائج الشخص المسؤول عن متابعة مشكلات الطلاب بدرجة عالية. وبعض القيادات المدرسية بانتظار من يخبرهم أو يطلب منهم التدخل في مشكلات الطلاب، ورشح البعض أن هذا الدور ينصب على

المسؤولين، وهم: (القائد، الوكيل، المرشد، المعلم، فريق حل المشكلات) من وجهة نظر أفراد الدراسة موافقة بشدة. وموافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على عدم الوضوح والتذبذب من الشخص المسؤول عن معالجة نسبة الغياب في المدرسة. بينما دراسة البلوي (١٤٣٧) التي هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق اللائحة السلوكية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة شملت (٣٤) قائداً تربوياً، و(٣٩) وكيلاً، و(٢٨) مرشداً طلابياً، و (١١٠) معلمين في المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: معوقات تختص بمدير المدرسة بدرجة موافقة عالية، وهي: كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على عاتقه. و قناعة القيادة المدرسية بأن الحلول الجانبية الأخرى في معالجة سلوك الطلاب السلبية أفضل من تطبيق اللائحة. ونقص المهارات الإدارية في المجال التعليمي لدى قادة المدارس. وتحرّج القيادة المدرسية من تطبيق بعض الإجراءات. و تطبيق اللائحة لا يدخل ضمن النقيص السنوي لمنسوبي المدرسة. وضعف تأهيل المرشدين في المدرسة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه المديرين والوكلاء حول (المعوقات التي تختص بمدير المدرسة) لصالح قادة المدارس.

وأشارت دراسة السكران (١٤٣٧) التي هدفت إلى التعرف على مدى واقعية هذه اللائحة ومدى تطبيقها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشد الطلابي ومشرف التوعية الإسلامية بالمدرسة المنورة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة شملت (٩٤) مرشد تربوياً ومشرف التوعية الإسلامية ينقسمون إلى (٨٢) مرشد و(١٢) مشرفي توعية إسلامية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كفاية لائحة قواعد السلوك والمواظبة لسلوك طلاب المرحلة الثانوية في المدارس كانت (متوسطة) بصورة عامة من وجهة نظر أفراد العينة. والنسبة مرتفعة في البعد الأول: ملائمة اللائحة للمشكلات السلوكية، يليه البعد الثالث: فعالية فرص التعويض في تعزيز السلوك الإيجابي والحد من ارتكاب المخالفات السلوكية. ثم البعد الثاني: ملائمة إجراءات تنفيذ اللائحة بحق الطالب، وأقل الأبعاد درجة البعد الرابع: ملائمة اللائحة في إلزام الطالب بالحضور إلى المدرسة حسب المواعيد الرسمية من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته وكانت كفاية الأبعاد وملائمتها (متوسطة)، باستثناء البعد الأول: "لائمة اللائحة للمشكلات السلوكية"، حيث كانت درجة الملائمة والكفاية فيه (مرتفعة). وأن أهم الجوانب التي تكون فيها لائحة قواعد السلوك والمواظبة لسلوك طلبة المرحلة الثانوية ملائمة للمشكلات السلوكية بدرجة (مرتفعة) تتمثل في: وضوح فقرات اللائحة بالنسبة للمرشد الطلابي،

تضم مخالفات من واقع المجتمع المدرسي، تضم أغلب المشكلات السلوكية للطلاب، تفسر المخالفات لكل مشكلة سلوكية، وضوح فقرات اللائحة بالنسبة للمشرفي التوعية الإسلامية، ملائمة لطلاب الثانوية العامة سواء في المدارس الحكومية والأهلية. وأن أقل الجوانب التي تكون فيها لائحة قواعد السلوك والمواظبة لسلوك طلاب المرحلة الثانوية ملائمة للمشكلات السلوكية بدرجة (متوسطة) تتمثل فيما يلي: تسهم بشكل كبير في حل المشكلات السلوكية تعزز من دور المرشد في تعديل السلوكيات السلبية، من دور مشرف التوعية الإسلامية في تقويم السلوكيات السلبية. وأن أهم الجوانب التي تكون فيها إجراءات تنفيذ اللائحة بحق الطالب ملائمة بدرجة (متوسطة) تتمثل في الجوانب الآتية: وجود إجراءات كفيلة بتصحيح المخالفة والحد منها تساعد على ضبط السلوك، تتميز بوضوح أثرها على الطلاب، قبول الطالب لتلك الإجراءات.

بينما دراسة كرنوبوري (Crnobori, 2016) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على انطباعات المعلمين حول جدوى ومصداقية تقييم السلوك الوظيفي وخطط التدخل السلوكي لاستخدامها مع طلبة المرحلة الابتدائية الذين لديهم سلوكيات صعبة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وطبقت أداة الدراسة الملاحظة المباشرة والمقابلة على مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية ناشغل مترو بالولايات المتحدة الأمريكية. وشملت (١٤٤) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: موافقة أفراد الدراسة بشدة على أن هناك حاجة لتعديل خصائص التدخلات السلوكية والخطط لتعزيز المصداقية والجدوى الاجتماعية، والتشجيع على التوازن بين الفعالية والكفاءة لجعل هذه التقنية فعالة متاحة أكثر لممارستها في المدرسة.

وأوضحت دراسة العواد (١٤٣٩) التي هدفت إلى التعرف على صعوبات تطبيق معايير القيادة المدرسية بمنظومة الأداء الإشرافي والمدرسي بوسط مدينة الرياض، التعرف على المقترحات التي تساعد في التغلب على صعوبات تطبيق معايير القيادة المدرسية من وجهة نظر قائدات ووكيلات المدارس بوسط مدينة الرياض. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. طبقت أداة الاستبانة على عينة شملت (١٨٠) قائدة ووكيلة بمدارس التعليم العام: (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وسط مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاء بدرجة مرتفعة بين أفراد الدراسة على أن هناك صعوبات تواجه قائدات ووكيلات المدارس بوسط مدينة الرياض عند تطبيق معايير القيادة المدرسية بالمنظومة: معيار الانضباط المدرسي بالمرتبة الأولى؛ مثل: قلة تعاون أولياء الأمور في مسالة تأخر غياب الطالبات. ومعيار التربية السلوكية للطالبات بالمرتبة الثانية؛ مثل: قلة وعي أولياء الأمور بدور

المرشدة الطلابية، كثرة البرامج الوزارية والتقارير المطلوبة من المرشحات الطالبات.

أما دراسة العتيبي (١٤٤٠) التي هدفت إلى التعرف على تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية والمتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدراس والوكلاء والمرشدين الطلابيين، التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدراس والوكلاء والمرشدين الطلابيين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وطبق أداة الاستبانة على عينة شملت (٨١) قائد (١٠٠) وكيل (٨٢) مرشد طلابي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: قصور موافقة أفراد الدراسة درجة عالية على عبارات محور (واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظ الخرج). كما أنهم يرون أن لائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة مطبقة بدرجة عالية في مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة الخرج ومن أهم التطبيقات (الاتصال بالأسرة فوراً عند غياب الطالب أو تأخره - تكريم الطالب المثالي الأكثر التزاماً بالسلوك والمواظبة في الطابور الصباحي- إتاحة الفرصة لتعديل درجة السلوك والمواظبة للطلاب المخالفين في حال تحسن سلوكهم - تعزيز السلوك الإيجابي الصادر من الطلاب -توعية الطلاب ببنود لائحة السلوك والمواظبة -أخذ توافيق الطلاب على العقد السلوكي - التعرف على حاجات ومشكلات الطلاب).

بينما دراسة المالكي (١٤٤٥) التي هدفت إلى الكشف عن واقع مشكلة التثمر لدى طلاب مدارس التعليم العام بمحافظة الدائر وتحديد درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم القيادية في الحدّ من تلك المشكلة، في ضوء الدليل الإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وطبق أداة الاستبانة على عينة شملت (٢٧٠) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مشكلة التثمر المدرسي منتشرة بدرجة متوسطة بين طلاب المدارس بمحافظة الدائر. أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على ممارسة مديري المدارس لأدوارهم القيادية في معالجة ظاهرة التثمر المدرسي في ضوء الدليل الإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة. بينما حصل بُعد تنفيذ اللوائح والقوانين على موافقة بدرجة متوسطة، يليه بُعد الإرشاد الطلابي، ثم بُعد الأنشطة الطلابية، بينما جاء بُعد المشاركة المجتمعية في المرتبة الأخيرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض من الدراسات السابقة في عنوانها؛ كدراسة (ابن عبيان ١٤٣١)، (حكمي، ١٤٣٣)، (الرشيدي، ١٤٣٣)، (أبيض، ١٤٣٥)، (البلوي، ١٤٣٧)، (العتيبي، ١٤٤٠).

كما اتفقت الدراسة الحالية في هدفها مع بعض الدراسات السابقة؛ كدراسة (الرشيدي، ١٤٣٣)، (البلوي، ١٤٣٧) في التعرف على درجة التطبيق لدى قائدات مدراس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة في مدينة الرياض، والتعرف على معوقات تطبيق اللائحة السلوكية في التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس. وكدراسة (حكمي، ١٤٣٣) في التعرف على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، ودراسة (العتيبي، ١٤٣٤) في التعرف على الأساليب التي يمارسها مدير المدرسة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي. ودراسة (العتيبي، ١٤٤٠) في التعرف على تطبيق المدارس لللائحة السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية والمتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين، التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين. ولم تتطرق أي من الدراسات للنسخة المحدثه لقواعد السلوك والمواظبة فيما يخص الطالبات الإصدار ١٤٣٧ هـ

كذلك اتفقت الدراسة الحالية في تطبيقها الاستبانة أداة للدراسة مع أغلب الدراسات السابقة؛ كدراسة (الجدوي، ١٤٢٩)، (ابن عبيان، ١٤٣١)، (الهزلي، ١٤٣٢) / (جلس، ١٤٣٢)، (الرشيدي، ١٤٣٣)، (حكمي، ١٤٣٣)، (الدوسري، ١٤٣٣)، (العتيبي، ١٤٣٤)، (بوعيشة، ١٤٣٤)، (أبيض، ١٤٣٥)، (باحيل، ١٤٣٥)، (العيان، ١٤٣٥)، (البلوي، ١٤٣٧)، (السكران، ١٤٣٧)، (العواد، ١٤٣٩)، (العتيبي، ١٤٤٠)، (المالكي، ١٤٤٥).

أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اختيار عينتها التي تمثلت في قائدات المدارس؛ كدراسة (ابن عبيان، ١٤٣١)، (الرشيدي، ١٤٣٣)، (العتيبي، ١٤٣٤)، (أبيض، ١٤٣٥)، (البلوي، ١٤٣٧)، (العواد، ١٤٣٩)، (العتيبي، ١٤٤٠)، (المالكي، ١٤٤٥)، (جوليا Julie، ٢٠١١).

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية في عنوانها مع أغلب الدراسات السابقة؛ كدراسة كل من دراسة (الهذلي، ١٤٣٢) بعنوان: واقع الضبط المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمرشدات. ودراسة (حلس، ١٤٣٢) بعنوان: المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. ودراسة (الدوسري، ١٤٣٣) بعنوان: مدى فاعلية لائحة السلوك والمواظبة في عملية الضبط الاجتماعي. ودراسة (العيان، ١٤٣٥) بعنوان: العوامل التي تحد من ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأدوار المتوقعة منهم في ضبط سلوك الطلاب في الميدان التربوي. ودراسة جوليا (Julie، ٢٠١١) بعنوان: تدريب مسؤولي المدرسة الابتدائية في مجال التعامل مع الانضباط. ودراسة (السكران، ١٤٣٧) بعنوان: دراسة تقييمية للائحة قواعد السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ومشرفي التوعية الإسلامية بالمدينة المنورة. ودراسة (المالكي، ١٤٤٥) بعنوان: دور مديري المدارس بمحافظة الدائر في الحد من ظاهرة التثمر المدرسي في ضوء الدليل الإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة من وجهة نظر المعلمين.

اختلفت أهداف الدراسات الحالية - جزئياً - عن الدراسة السابقة التالية؛ مثل: دراسة (ابن عيyan، ١٤٣١) (الهذلي، ١٤٣٢) اللتان هدفنا إلى التعرف على مدى إسهام إجراءات قواعد تنظيم السلوك والمواظبة في تحقيق الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس. ودراسة كل من (حلس، ١٤٣٢)، (الدوسري، ١٤٣٣)، (بوعيشة، ١٤٣٤)، (باحيل، ١٤٣٥)، (أبيض، ١٤٣٥)، (العيان، ١٤٣٥) وقد هدفت إلى التعرف على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط المدرسي، والعوامل والأساليب التي تؤدي إلى قصور الضبط الاجتماعي والمدرسي، ومدى تحلي الطلاب بالسلوك المفترض منهم داخل مدارسهم. ودراسة (السكران، ١٤٣٧هـ) هدفت إلى التعرف على مدى واقعية هذه اللائحة ومدى تطبيقها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشد الطلابي ومشرف التوعية الإسلامية بالمدينة المنورة. ودراسة (العواد، ١٤٣٩) التي هدفت إلى التعرف على صعوبات تطبيق معايير القيادة المدرسية بمنظومة الأداء الإشرافي والمدرسي، ودراسة (المالكي، ١٤٤٥) هدفت إلى الكشف عن واقع مشكلة التثمر لدى طلاب مدراس التعليم العام بمحافظه الدائر وتحديد درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم القيادية في الحد من تلك المشكلة، في ضوء الدليل الإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة. ودراسة جوليا (Julie، ٢٠١١) وهدفت إلى تحديد التطوير المهني الذي يلقاه مديرو

مدرسة فرجينيا الابتدائية في مجال التعامل مع الانضباط الطلابي. ودراسة سيكلز (Sculles، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على تجارب وأسباب غياب خمسة طلاب من مدرسة معينة في المرحلة المتوسطة كان لديهم غياب متكرر. ودراسة كرنوبوري (Crmobori، ٢٠١٦) وهدفت إلى التعرف على انطباعات المعلمين حول جدوى ومصداقية تقييم السلوك الوظيفي وخطط التدخل السلوكي لاستخدامها مع طلبة المرحلة الابتدائية الذين لديهم سلوكيات صعبة.

- كما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تطبيق أدوات الدراسة؛ مثل: دراسة جوليا (Julie، ٢٠١١) طبقت دراسة استقصائية. ودراسة سيكلز (Sculles، ٢٠١٣) طبقت أداة المقابلة. ودراسة كرنوبوري (Crmobori، ٢٠١٦) طبقت الملاحظة المباشرة.

- تختلف عينة الدراسة الحالية قائدات المدارس مع عينة بعض الدراسات السابقة؛ مثل دراسة كل من (الجدي، ١٤٢٩) التي اشتملت على معلمات. (الهذلي، ١٤٣٢) التي اشتملت على معلمات ومرشدات طالبات. (حلس، ١٤٣٢) التي اشتملت على المعلمين. (السكران، ١٤٣٧) التي اشتملت على المرشدين الطلابيين ومشرفي التوعية الإسلامية. (المالكي، ١٤٤٥) التي اشتملت على معلمين.

استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في:

- حدود وأبعاد طرح الموضوع بناء على ما طرح في الدراسات السابقة.
- تحديد عناصر الأدب النظري.
- الاستفادة من الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة وهذه أهم فائدة على الإطلاق.

- تحديد عينة الدراسة وبناء واختيار منهج الدراسة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات السابقة في رصد مدى الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

وعلى ذلك تتضح -هنا- أهمية دور الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية.

تميزت الدراسة الحالية بعدة جوانب وهي:

- إنها دراسة أولى الدراسات التي تناولت درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض من خلال الأبعاد: البعد السلوكي، البعد التربوي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي.
- تركز على بُعد جديد من حيث قياس واقع التطبيق لقواعد السلوك والمواظبة.

- ركزت على الطالبات بمدينة الرياض؛ حيث لم يسبق أن تم تناول الدراسة على مستوى الطلاب والطالبات؛ خاصة في دراسة واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة المحدثة ١٤٣٧هـ، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء إيضاحاً لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة الأوضاع الراهنة أو الواقع للظواهر وأشكالها، والعوامل المؤثرة فيها؛ حيث يهتم بوصفها بدقة وتصويرها بشكل كمي عن طريق جمع معلومات وبيانات مقننة للواقع؛ والذي عرف بأنه هو: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ١٤٣٠، ٣٦٩)؛ وذلك لبيان درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من مديرات مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة والثانوية حكومي؛ والبالغ مجمل عددهن تقريباً (٦٦٤) مديرة، موزعة على مكاتب التعليم التسعة بمدينة الرياض: (الشا جنوب، الروابي، غرب، الحرس، النهضة، شمال، وسط، البديعة) حسب إحصائية عام (١٤٣٩هـ) من الهيئة العامة للإحصاء في مدينة الرياض (وزارة التعليم، ١٤٣٩هـ).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مديرة من مديرات المدارس للمرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، اختُرُن بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي عينة ممثلة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون؛ حيث كشفت المعادلة على أن حجم العينة الممثل للمجتمع يبلغ (٦٦٤) هو (١٢٠) مديرة؛ أي: بنسبة ٢٠%. وقد وزّعت الاستبانة إلكترونياً على مديرات المدارس بمدينة الرياض، وقد رجعت (٢٥٢) إجابة من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات وعلى المنهج المتبع في الدراسة فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي " الاستبانة "؛ لكونها أفضل الطرق لجمع البيانات. وعُرِفَتْ بأنها: " تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول

مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي " (النوح، ١٤٣٢، ١٠٤). وقد بُنيت أداة الدراسة بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:
القسم الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة؛ مثل: المسمى الوظيفي، المؤهل الدراسي (جامعي، ماجستير، دكتوراة، أخرى)، سنوات الخدمة في العمل الحالي.

القسم الثاني: يتكون من (٣٢) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد على النحو التالي:
البُعد السلوكي يتكون من (٧) عبارات.
البُعد التربوي يتكون من (٨) عبارات.
البُعد الاجتماعي يتكون من (٨) عبارات.
البُعد الاقتصادي يتكون من (٩) عبارات.
وطلب من أفراد الدراسة الإجابة عن كلّ عبارة بوضع علامة (√) أمام كل الخيارات التالية:

١. عالية ٢. متوسطة ٣. منخفضة ٤. منخفضة جداً
ولتسهيل تفسير نتائج هذا السؤال استخدم الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود السؤال؛ حيث أُعطي وزن للبدائل: (عالية = ٤، متوسطة = ٣، منخفضة = ٢، منخفضة جداً = ١)، ثم صُنِّفت تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $(4 - 1) \div 4 = 0.75$
لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (١) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
عالية	٤.٠٠ - ٣.٢٦
متوسطة	٣.٢٥ - ٢.٥١
منخفضة	٢.٥٠ - ١.٧٦
منخفضة جداً	١.٧٥ - ١.٠

صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٤٣٣ هـ، ٤٢٩)، ولقد تأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدّراسة التي تتناول " واقع تطبيق قائدات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة في مدينة الرياض " عُرضت على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكماً للاسترشاد بأرائهم.

وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدّراسة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداهها المحكمون أجرت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدّراسة طبّقت إلكترونياً، وتمّ حساب معامل الارتباط بيرسون الذي عرف بأنه: " يعتمد على القيم الأصلية مباشرة، وتكون قيمته محصورة بين الصفر و (+، -١). ويدعى الارتباط موجباً إذا كانت العلاقة بين المتغيرين طردية، كما يدعى الارتباط سالباً إذا كانت العلاقة عكسية. ويعد هذا المقياس أفضل مقاييس العلاقة " (النوح، ١٤٣٢، ١٩١). ولمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حُسبت معامل الارتباط بين درجة كل من عبارات أداة الدّراسة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات واقع تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض، وبالدرجة الكلية لكل بُعد منتمية إليه

البُعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
البُعد السلوكي	١	٦٠،٠	٥	٠،٤٩
	٢	٠،٦٩	٦	٠،٦١
	٣	٠،٧٥	٧	٠،٥٨
	٤	٠،٧٣		
البُعد التربوي	٨	٠،٨٥	١٢	٠،٨٩
	٩	٠،٩٠	١٣	٠،٧٨
	١٠	٠،٨٨	١٤	٠،٨٥
	١١	٠،٩٠	١٥	٠،٧٤
البُعد الاجتماعي	١٦	٠،٩٥	٢٠	٠،٨٢
	١٧	٠،٩٥	٢١	٠،٩٠

١٨	٠.٩٢	٢٢	٠.٩٦
١٩	٠.٩٤	٢٣	٠.٩٠
٢٤	٠.٥٩	٢٩	٠.٨٤
٢٥	٠.٦٤	٣٠	٠.٩٠
٢٦	٠.٤٧	٣١	٠.٨٥
٢٧	٠.٨٢	٣٢	٠.٧٩
٢٨	٠.٨٥		

**دال عند مستوى (٠,٠٠١)

يتضح من خلال الجداول (٢) أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي؛ كما يشير إلى مؤشرات صدق عالية وكافية، ويمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية. ثبات أداة الدراسة: ثبات الأداة يقصد به التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٤٣٣، ٤٣٠)، وقد قُيس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ). والجدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات لأبعاد الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

البُعد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البُعد السلوكي	٧	٠.٧٦
البُعد التربوي	٨	٠.٩٤
البُعد الاجتماعي	٨	٠.٩٧
البُعد الاقتصادي	٩	٠.٩٠
درجة تطبيق مديرات المدارس لقواعد السلوك والمواظبة	٣٢	٠.٩٧

يوضح الجدول (٣) درجة التطبيق: أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٧)، وهي درجة ثبات عالية؛ كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٦، ٩٧.٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استُخدمت بعض الحزم والأساليب الإحصائية المناسبة للعلوم الاجتماعية؛ Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً - بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك حُسِبَت المقاييس الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)؛ لحساب صدق الاتساق

الذائلي لأداة الدراسة.

٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbachis)؛ لحساب معامل ثبات الأبعاد المختلفة لأداة الدراسة.

٣. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي (Mean)، لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد الدراسة عن الأبعاد الرئيسية (متوسطات العبارات).

٥. استُخدمت الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

٦. استُخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)؛ للتعرف على الفروق في إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة حسب متغيرات: (المسمى الوظيفي، المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة).

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها عن طريق عرض إجابات أفراد الدراسة عن عبارات الاستبانة؛ وذلك خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض؟

للتعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة في مدينة الرياض استُخدمت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة؛ كما رُتبت العبارات تنازلياً.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية وترتيب العبارات تنازلياً لأبعاد الدراسة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	درجة التطبيق	الترتيب
البُعد الاجتماعي	٣.٦٣	عالية	١
البُعد التربوي	٣.٦٣	عالية	١ مكرر
البُعد السلوكي	٣.٥٩	عالية	٣
البُعد الاقتصادي	٣.٤٦	عالية	٤
الدرجة الكلية لتطبيق قواعد السلوك والمواظبة	٣.٥٧	عالية	

يتضح من الجدول رقم (٤) مايلي:

- تكونت استبانة الدّراسة من أبعاد تمثل واقع تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض من خلال الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي).

- تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض ما بين (٤٦, ٣) وبين (٦٣, ٣) وعلى هذا كانت درجة التطبيق لجميع أبعاد الدّراسة عالية.

- أن المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات أبعاد الدراسة بلغ (٥٧, ٣) من أصل (٤)، وهذا يعني أن مديرات المدارس يؤكدن أن درجة التطبيق عالية.

- تطبق جميع عبارات الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي)، لمديرات المدارس الواردة في الاستبانة بدرجة عالية. وأخيراً لم تحصل أية عبارة من الأبعاد الأربعة على درجة متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً.

- جاء ترتيب ابعاد الدّراسة حسب درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض - جاءت مرتبة تنازلياً - حسب قيم المتوسطات الحسابية.

- جاء في المرتبة الاولى البُعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٦٣, ٣).
 - جاء في المرتبة الاولى مكرر البُعد التربوي بمتوسط حسابي (٦٣, ٣).
 - جاء في المرتبة الثالثة البُعد السلوكي بمتوسط حسابي (٥٩, ٣).
 - جاء في المرتبة الرابعة البُعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (٤٦, ٣).
- وقد يعزى ذلك إلى دور مديرات مدارس التعليم العام في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة خلال الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي)، وذلك خلال وضوح المهام المناطة لهم وفق الأدلة والتنظيمات الإدارية الصادرة من وزارة التعليم؛ التي تسهم في تعزيز الجانب الوقائي والنمائي لضبط سلوك الطالبات من خلال تطبيق الإجراءات الوقائية بالمشاركة مع منسوبات المدرسة في عملية التطبيق والتفعيل الذي يسهم - بشكل كبير - في الحدّ من السلوكيات السلبية الصادرة من الطالبات التي بدورها- تعيق تطوير العملية التعليمية التربوية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حكيم (٤٣٣ هـ)؛ حيث أشارت إلى تطبيق قواعد السلوك والمواظبة لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف لمواجهة المخالفات السلوكية؛ كما أن وجود قيادات مدرسية مؤهلة وفاعلة تمتلك درجة عالية

من المهارة والكفاءة الإدارية التي تساهم في تحسين العملية التعليمية التربوية لتحقيق - بدورها- الأهداف المنشودة في بناء شخصية الطالب من خلال إيجاد بيئة مدرسية آمنة بين منسوبات المدرسة والطالبات الذي -بدوره- يساعد بدرجة كبيرة على ضبط سلوك الطالب.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جوليا (٢٠١١ م، Julie) التي هدفت إلى ضرورة تحديد التطور المهني الذي يلقاه مديرو المدارس في مجال التعامل مع الانضباط المدرسي؛ كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجدي (١٤٢٩هـ) التي توصلت إلى تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق؛ لأن المشكلات الطلابية لا يتم حلها إلا بتضافر الجهود بين مدير المدرسة ومنسوبيها وأولياء الأمور. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ابن عييان (١٤٣١هـ) التي توصلت إليه من درجة متوسطة في إسهامات إجراء قواعد السلوك والمواظبة في تحقيق الانضباط الاجتماعي في المدارس.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٤هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية من الصعوبة في قيام قائد المدرسة بدور فعال في علاج المشكلات السلوكية لدى الطلاب يعود إلى عوامل: سلوكية، واجتماعية، وتربوية، وإدارية. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة سكلر (٢٠١٣، sculles) التي توصلت إليه بدرجة عالية في عدم وضوح دور الشخص المسؤول عن تطبيق القواعد؛ والذي يقوم بالتدخل في مشكلات الطلاب.

السؤال الثاني: ما درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة في مدينة الرياض من خلال الأبعاد: (البعد السلوكي، البعد التربوي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

للتعرف على درجة تطبيق الأبعاد الأربعة لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض؛ استُخدمت المتوسطات الحسابية؛ كما رُتبت العبارات تنازلياً.
البعد السلوكي:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية وترتيب العبارات تنازلياً للبُعد السلوكي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	درجة التطبيق	الترتيب
٢	تحدث منسوبات المدرسة على تطبيق العدالة بين الطالبات عند تنفيذ إجراءات قواعد السلوك والمواظبة.	٣.٧٩	عالية	١
٥	تفوّض مساعدة شؤون الطالبات بشرح قواعد السلوك والمواظبة بداية كل عام دراسي.	٣.٧١	عالية	٢
٣	تتخذ قرارات لجنة التوجيه والإرشاد في تقديم الدعم السلوكي اللازم للطالبات.	٣.٦٦	عالية	٣
٦	تلتزم الطالبات بقواعد السلوك والمواظبة.	٣.٦٣	عالية	٤
١	تفوّض مساعدة شؤون الطالبات بتطبيق قواعد السلوك والمواظبة	٣.٦١	عالية	٥
٤	تؤمن بجدوى تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في تعديل السلوك السلبي.	٣.٤٧	عالية	٦
٧	تحمي حقوق الطالبات الشخصية من قبل الجهات ذات العلاقة (دار الحماية).	٣.٢٩	عالية	٧
المتوسط الحسابي العام للبُعد		٣.٥٩	عالية	

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- يتضمن البُعد السلوكي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض على (٧) عبارات جاءت جميعها بدرجة تطبيق عالية.
- جاءت إجابات أفراد العينة من مديرات المدارس ومساعدات شؤون الطالبات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض إذ أجمعت جميعها حول درجة تطبيق عالية من الإجابات؛ حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (٣.٧٩)، وجميعها أشارت إلى درجة عالية.
- جاءت إجابات عبارات البعد الأول الذي يقيس درجة تطبيق البُعد السلوكي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض بدرجة عالية، وبلغ متوسط الحسابي (٣.٥٩)، وهذا يدل على أن درجة تطبيق البُعد السلوكي

لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض عالية بشكل عام.

- العبارة (٢) التي نصت على: تحت منسوبات المدرسة على تطبيق العدالة بين الطالبات عند تنفيذ إجراءات قواعد السلوك والمواظبة بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣،٧٩)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرة تتبع النواحي والإجراءات الواردة في الدليل التنظيمي والإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة الصادرة من وزارة التعليم فيما يخص التربية السلوكية. ويعزو ذلك إلى أن التزام مديرة المدرسة بالنواحي والتعليمات الواردة في الدليل التنظيمي لقواعد السلوك والمواظبة تسهم في زيادة قدرة المدرسة على إيجاد بيئة مدرسية آمنة تسودها المحبة والعدالة والمساواة، وقادرة على ضبط سلوك الطالبات الذي من خلاله نستطيع زرع القيم الصالحة لتكوين وبناء شخصية متزنة قادرة على الانسجام مع مجتمعها وخدمته؛ لذا فالتزام الجميع بمهامه وأدواره المناطة له كما ذكرت بشكل صريح في الدليل التنظيمي الخاص بقواعد السلوك والمواظبة سيؤدي إلى تطوير العملية التعليمية التربوية داخل المدرسة. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجدي (١٤٢٩ هـ) التي توصلت إليه بإلزام منسوبات المدرسة بمبدأ العدالة عند حل المشكلات بين الطالبات.

- جاءت العبارة (٥) التي نصت على: تفوض مساعدة شؤون الطالبات بشرح قواعد السلوك والمواظبة بداية كل عام دراسي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٧١) ، وهذا يدل على أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن مديرة المدرسة تفوض مساعدة شؤون الطالبات بشرح قواعد السلوك والمواظبة بداية كل عام دراسي للطالبات ومنسوبات المدرسة، وهذا يعزز دور المساعدة نظراً لطبيعة عملها المباشرة مع الطالبات ومنسوبات المدرسة؛ حيث ستكون على دراية تامة بالأدوار والمهام المحددة، وأحوال المدرسة من جميع الجوانب المادية والبشرية، وبذلك تستطيع نقل المعلومات بشكل مبسط وواضح للجميع.

- جاءت العبارة (٣) التي نصت على: تنفذ قرارات لجنة التوجيه والإرشاد في تقديم الدعم السلوكي اللازم للطالبات بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،٦٦)، وهذا يدل على أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن مديرة المدرسة تنفذ قرارات لجنة التوجيه والإرشاد في تقديم الدعم السلوكي اللازم للطالبات، وهذا يدل على وعي القائدة بحسن الاختيار لأعضاء اللجنة وفق معايير معينة لما له دور فعال في معالجة السلوك السلبي =.

- جاءت العبارة (٦) التي نصت على: تلزم الطالبات بقواعد السلوك والمواظبة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٦٣)، وهذا يدل على أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تطبق القواعد بالإلزام، وتلتزم بما ورد فيها من تعليمات؛ لا اعتقادها أنها سبب في ضبط سلوك الطالبات. تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حلس (١٤٣٢ هـ) التي توصلت إليه العبارة من حصولها على درجة متوسطة. ويذكر أنه في حال تخلل هذا الإلزام الشدة دون التعريف بالجانب الوقائي مسبقاً فسيشكل خطراً كبيراً على سلوك الطالبة واستقرار الوضع المدرسي؛ مما سيعيق سير العملية التعليمية التربوية. وبذلك ستكون المديرية أمام صعوبات تحدّ من تحقيق الفائدة من تطبيق القواعد.

- جاءت العبارة (١) التي نصت على: تفوّض مساعدة شؤون الطالبات أمر تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٦١)، وهذا يدل على أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تمارس مهارات إدارية عالية منها لامركزية، وتتمثل التفويض لمساعدة شؤون الطالبات أمر تطبيق القواعد.

- جاءت العبارة (٤) التي نصت على: تؤمن بجدوى تطبيق قواعد السلوك في تعديل السلوك السلبي بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٤٧)، وهذا يدل على أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية مطلعة على جميع متطلبات تطبيق قواعد السلوك والمواظبة؛ مما يعزز تفعيلها وتطبيقها بالشكل المطلوب الذي سيقلل من المخاطر المترتبة على التطبيق السلبي.

- جاءت العبارة (٧) التي نصت على: تحمي حقوق الطالبات الشخصية من قبل الجهات ذات العلاقة (دار الحماية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، وهذا يدل على أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية متابعة لكل ما يستجد من الآليات واللوائح الخاصة بحماية حقوق الطالبة على مستوى الدولة وعلى مستوى وزارة التعليم (اللائحة التنفيذية لنظام الحماية)؛ مما أسهم في معرفة الطالبة بحقوقها التي تستطيع أن تطالب بها دون حرج.

تعزو هذه النتيجة إلى أن البُعد السلوكي يعزز من التزام منسوبات المدرسة بمهامهن المناطة بهن؛ حيث إن عدم الالتزام بأداء تلك المهام قد يعرض المدرسة إلى الفوضى؛ مما يعيق تطوير سير العملية التعليمية داخل المدرسة. إن وضوح المهام والالتزام بها يحدّ من ارتكاب الأخطاء تجاه سلوك الطالبات الذي -بحسب دوره- ينعكس على استقرار المؤسسة التعليمية. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجدي

(٥١٤٢٩هـ)؛ التي توصلت إلى أن درجة تطبيق البُعد السلوكي في قواعد السلوك والمواظبة لمديريات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة باحليل (١٤٣٥هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية في عدم اتخاذ الإدارة المدرسية أساليب العقاب المناسب التي تحد من وقوع الممارسات السلوكية السلبية، ويعود ذلك إلى تهاون الإدارة المدرسية في تطبيق العقاب المناسب والرادع يشجع الطالب على ممارسة السلوكيات المنحرفة. ولو كان هناك عقوبة يعي الطالب أنها ستطاله في حال ممارسة سلوكاً فإنه يدفعه إلى عدم الإقدام على ممارسة مثل هذه السلوكيات. تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهذلي (١٤٣٢هـ) التي توصلت إليه باعتقاد أن القواعد شكلية لا يتم تطبيقها. ويعزو ذلك إلى أن مديريات المدارس على حرص تام بالجانب الوقائي لتطبيق قواعد السلوك والمواظبة، وذلك من خلال تعزيز الجانب الوقائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية؛ الذي له دور كبير في تشكيل وبناء شخصية الطالبة، وتنمية روح الالتزام واحترام النظام. وفي حال نفذ -بالشكل المطلوب- هذا الجانب فسوف يحد من الوقوع وارتكاب المشكلات؛ خاصة في حال أحسنت قائدة المدرسة البناء والتوجيه لمنسوبات المدرسة والطالبات.

البُعد التربوي:

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية وترتيب العبارات تنازلياً للبُعد التربوي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	درجة التطبيق	الترتيب
٨	تحافظ على سرية المعلومات التي تدلي بها الطالبات.	٣.٨٦	عالية	١
٤	تعزز دور الإرشاد الطلابي في حل المشكلات.	٣.٧٠	عالية	٢
٥	تُفعل تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالبات المخالفات الذي يسمح بإعادة درجة حسم السلوك.	٣.٦٨	عالية	٣
١	تفضل تطبيق الإجراءات الوقائية على الطالبات.	٣.٦٥	عالية	٤
٦	تطبق جميع الإجراءات دون حرج.	٣.٥٧	عالية	٥
٣	تتيح مناخاً من الحرية المنضبطة للتعبير عن الآراء لدى الطالبات.	٣.٥٦	عالية	٦
٢	تعمق مفاهيم الرقابة الذاتية لدى الطالبات.	٣.٥٥	عالية	٧
٧	تنفذ لقاءات تربوية مع الطالبات للتعرف على مشكلاتهن.	٣.٤٤	عالية	٨
	المتوسط الحسابي العام للبُعد	٣.٦٣	عالية	

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:



- يتضمن البُعد التربوي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض (٨) عبارات جاءت جميعها بدرجة تطبيق عالية.
- جاءت إجابات عبارات البُعد التربوي الذي يقيس درجة تطبيق البُعد التربوي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الإجابات (٣.٦٣)، وهذا يدل على أن درجة تطبيق البُعد التربوي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض عالية بشكل عام.
- جاءت إجابات العبارة (٨) التي نصت على: تحافظ على سرية المعلومات التي تدلي بها الطالبات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٦)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تحترم خصوصيات الطالبة وتحافظ عليها؛ مما يشعر الطالبة بالأمان الذي ينعكس على مدى استقرارها داخل المدرسة وخارجها.
- جاءت إجابات العبارة (٤) التي نصت على: تعزز دور الإرشاد الطلابي في حل المشكلات بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٠)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تفعل الأدوار كل حسب مهامه. وللإرشاد الطلابي دور فعال في حل المشكلات لكونه يشكل همزة وصل بين الطالبة ومجتمعها الداخلي والخارجي. ولأهميته يجب على القائدة متابعة وقياس الأثر لما قدم للطالبة من توجيهات وإرشادات لتعديل سلوكها.
- جاءت إجابات العبارة (٥) التي نصت على: تفعل تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالبات المخالفات والذي يسمح بإعادة درجة حسم السلوك بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٦٨)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تسعى إلى تعديل سلوك الطالبة السلبي من خلال تعزيز السلوك الإيجابي الذي يتمثل في تعزيز إنجازات الطالبة من قبل الهيئة الإدارية والتعليمية. ومما دعم ذلك برنامج وزارى خاص بالمدارس المعززة للسلوك الإيجابي تندرج تحته آليات مقننة لتعزيز السلوك الإيجابي الذي سيسهم بدور كبير- في بناء شخصية الطالبة.
- جاءت إجابات العبارة (١) التي نصت على: تفضل تطبيق الإجراءات الوقائية على الطالبات بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٦٥)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تفعل الجانب الوقائي للطالبات من خلال بداية العام الدراسي، وذلك بشرحها لمنسوبات المدرسة والطالبات وأولياء الأمور وذلك بتطبيقها في الميدان التربوي.

- جاءت العبارة (٦) التي نصت على: تطبيق جميع الإجراءات دون حرج. بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٥٧)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تلتزم بتطبيق قواعد السلوك والمواظبة على جميع الطالبات لمعرفة التامة بدورها في ضبط سلوك الطالبات الذي سيسهم في ضبط المدرسة واستقرارها. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهذلي (١٤٣٢هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية بأن قصور التطبيق من الجانب الإداري سبب رئيسي في سلوك الطالبات السلبي.

- جاءت العبارة (٣) التي نصت على: تتيح مناخاً من الحرية المنضبطة للتعبير عن الآراء لدى الطالبات بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٥٦)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تعزز حرية التعبير بين كل من الطالبات والمنسوبات المدرسة أثناء وقوع المشكلات؛ لما له من دور بارز في تخفيف حدة الموقف؛ لذا يتحتم على قائدة المدرسة تهيئة وتدريب منسوبات المدرسة على كيفية احتواء المواقف أين كان نوعها بأسلوب تربوي للحد من تفاقم السلوك وحصول ما لا يحمد عقباه.

- جاءت العبارة (٢) التي نصت على: تعمق مفاهيم الرقابة الذاتية لدى الطالبات بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٥٥)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تسعى في تفعيل الجانب الوقائي للطالبات، وتعميق مفهوم الرقابة الذاتية بأن يكون لدى الطالبة وعي وفهم وإدراك للمخالفات السلوكية حتى لا تقع فيها.

- جاءت العبارة (٧) التي نصت على: تنفيذ لقاءات تربوية مع الطالبات للتعرف على مشكلاتهن بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٤٤)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تعقد لقاءات تربوية بين فترة وأخرى للتعرف على مستجدات الميدان التربوي لتقديم التوجيهات اللازمة للطالبات، والاستماع لهن للوقوف على الواقع، ومعرفة متطلباتهن للحد من السلوكيات، والرفع من المستوى السلوكي والتعليمي لهن.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرشدي (١٤٣٣هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية في توثيق المخالفات السلوكية التي فعلتها الطالبة تساعد في ضبط السلوك لتعزيز الجانب الوقائي لمساعدتها على ضبط سلوكها ذاتياً. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجدي (١٤٢٩هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية في إيمان القائدات لدور المرشدة الطلابية في حل المشكلات الذي يعطي دوراً إيجابياً في ترشيد عملية اتخاذ القرار في حل المشكلات. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع

نتيجة دراسة حلس (٥١٤٣٢) التي توصلت إليه بدرجة متوسطة في عدم تفهم المرحلة نمو الطلاب وخصائصهم في التعامل مع سلوكياتهم. كذلك تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة الهذلي (١٤٣٢هـ) التي توصلت إليه بدرجة متوسطة في دور المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي.

ويعزو ذلك إلى أن مديرة المدرسة يجب أن تتمتع بمهارات العمل الإداري: (تصورية - فنية - إنسانية)؛ التي من خلالها تحقق أهداف العملية التعليمية التربوية؛ بالإضافة إلى إدراك مديرة المدرسة لأهمية دور منسوبات المدرسة في المشاركة بالحل للحد من السلوكيات غير المرغوبة في الميدان التعليمي والمجتمع.

البُعد الاجتماعي:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية وترتيب العبارات تنازلياً للبُعد الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	درجة التطبيق	الترتيب
٢	تعزّز ثقافة التسامح.	٣.٧٤	عالية	١
٣	تعزّز الثقة بين الطالبات ومنسوبات المدرسة.	٣.٦٨	عالية	٢ مكرر
١	تشجّع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات.	٣.٦٨	عالية	٢
٦	تشجّع التعاون بين المدرسة والأهل لضبط السلوك السلبي للطالبات.	٣.٦٧	عالية	٤
٤	توفّر جوّاً مدرسياً يسوده الألفة.	٣.٦٣	عالية	٥
٨	قناعة القائدة بفاعلية الحلول الجانبية في معالجة السلوك السلبي.	٣.٥٧	عالية	٦
٧	تعزّز ثقافة احترام الرأي الآخر لدى طالبات المدرسة.	٣.٥٧	عالية	٦
٥	تعقد لقاءات تعريفية بمشكلات الطالبات مع أولياء أمورهن.	٣.٥١	عالية	٨
المتوسط الحسابي العام للبُعد		٣.٦٣	عالية	



- يتضح من الجدول (٧) ما يلي:
- يتضمن البُعد الاجتماعي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض (٨) عبارات جاءت جميعها بدرجة تطبيق عالية.
 - جاءت إجابات عبارات البُعد الاجتماعي الذي يقيس درجة تطبيق البُعد الاجتماعي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الإجابات (٣.٦٣)، وهذا يدل على أن درجة تطبيق البُعد الاجتماعي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض عالية بشكل عام.
 - جاءت إجابات العبارة (٢) التي نصت على: تعزيز ثقافة التسامح بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٤)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة.
 - جاءت إجابات العبارة (٣) التي نصت على: تعزز الثقة بين الطالبات ومنسوبات المدرسة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٨)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة.
 - جاءت العبارة (١) التي نصت على: تشجّع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات بالمرتبة الثانية مكرر بمتوسط حسابي (٣.٦٨)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة.
 - جاءت العبارة (٦) التي نصت على: تشجّع التعاون بين المدرسة والأهل لضبط السلوك السلبي للطالبات بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٦٧)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة.
 - جاءت العبارة (٤) التي نصت على: توفّر جوّاً مدرسياً يسوده الألفة بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٦٣)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة.
- أجمعت كل من العبارات رقم: (٢-٣-١-٤) على أن المديرية تعزز مجموعة من القيم الدينية التي نص عليها القرآن الكريم والسنة النبوية؛ لما لها من دور فاعل في حياة الفرد وتكوين شخصيته من خلال فهم وتحليل سلوكه، ولما تمثله القيم الأخلاقية من مركزٍ مهمٍ في توجيه العملية التعليمية التربوية التي تساعد الطالب على استيعاب ثقافته وحضارته، والانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات الأخرى. أيضاً على مديرة المدرسة أن تعزز وترغب علاقة التواصل بين الأسرة المدرسة لخلق جو تشاوري لسن القوانين وتنظيمها لتحقيق الانضباط.

- جاءت العبارة (٨) التي نصت على: قناعة القائدة بفاعلية الحلول الجانبية في معالجة السلوك السلبي بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٥٧.٣)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تسعى إلى إيجاد حلول جانبية وقائية تحدّ وتقلّل من وقوع الطالبات في المخالفات السلوكية بعيداً عن الأسلوب التقليدي لعلاج السلوك.

- جاءت العبارة (٧) التي نصت على: تعزّز ثقافة احترام الرأي الآخر لدى طالبات المدرسة بالمرتبة السادسة مكرر بمتوسط حسابي (٥٧.٣)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة. على أن المديرية بعيدة عن سياسة الفوقية في تعاملها، فهي تمنح الجو المساعد لإبداء الرأي لدى الطالبات بالنزول إلى مستوى الطالبة واحترام عمرها الزمني.

- جاءت العبارة (٥) التي نصت على: تعقد لقاءات تعريفية بمشكلات الطالبات مع أولياء أمورهن بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٥١.٣)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة. على أن المديرية تدعم تنظيم اللقاءات ومجالس الأمهات؛ وذلك لإطلاع أولياء الأمور على أوضاع بناتهن، والتعريف المستمر بالتنظيمات المستجدة التي تخدم الطالبة؛ لما له من نتيجة إيجابية على الطالبة وأسرته والمدرسة، وهذا يدل على إيمان المديرية لأهمية دور الأسرة للطالبة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهذلي (٢٠١٤هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية أن المناخ المدرسي الملائم للتعليم ووجود بيئة مدرسية آمنة يوضح إدراك منسوبات المدرسة لمفهوم الانضباط. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة باحبيل (٢٠١٤هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية أن دور جماعة الرفاق يدفع الطالب إلى ممارسة سلوك منحرف، وتشجيع الزملاء يؤثر -بدرجة كبيرة- في حدوث السلوك المنحرف للطالب. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بو عيشة (٢٠١٤هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية في ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم؛ كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة البلوي (٢٠١٧هـ) التي توصلت إليه بدرجة عالية في ضعف استجابة ولي الأمر للاستجابة.

ويعزو ما ذكر أعلاه في البُعد الاجتماعي إلى إدراك مديرة المدرسة لأهمية الأدوار المسندة لها، وأدوار منسوبات المدرسة والأسرة التي تسهم -بشكل كبير جداً- في تعزيز الجانب الاجتماعي للطالبة التي تستطيع من خلاله مواجهة المجتمع الداخلي والخارجي بقدر من الوعي، والتعامل معه وفق إمكانياتها وقدراتها لإنجاز ما ترغب تحقيقه.

البُعد الاقتصادي:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية وترتيب العبارات تنازلياً للبُعد الاقتصادي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	درجة التطبيق	الترتيب
٢	تحافظ على سرية وضع الطالبة الاقتصادي.	٣.٨٣	عالية	١
٣	تعالج وضع الطالبة الاقتصادي بتسجيلها في (برنامج تكافل) للحد من السلوكيات المترتبة على ضعف المستوى الاقتصادي.	٣.٧٧	عالية	٢
٤	تعزّز قيمة العمل لدى الطالبات.	٣.٦٥	عالية	٣
٥	تشجّع العمل التطوعي من خلال تكوين علاقة وطيدة بالمجتمع المحلي.	٣.٥٤	عالية	٤
٦	تحث المعلمات على تعريف الطالبات بكل ما يستجد من مهن مناسبة لهن وفق قدراتهن.	٣.٤٧	عالية	٥
٩	تستثمر بعض المقررات الدراسية في إبراز أعمال الطالبات وتعزّف بها المجتمع المحلي والمدرسي.	٣.٤٢	عالية	٦
٧	تنفذ ورش عمل للمهن المناسبة للمرحلة العمرية للطالبات.	٣.٢٩	عالية	٧
٨	تساعد الطالبات في تسويق منتجاتهن.	٣.٢٩	عالية	٧
١	تعمل مشاريع في المدرسة يعود ريعها للطالبات المعززات سلوكياً.	٢.٨٣	متوسطة	٩
المتوسط* العام للبُعد		٣.٤٦	عالية	

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- يتضمن البُعد الاقتصادي لمديرات مدارس التعليم لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض (٨) عبارات جاءت جميعها بدرجة تطبيق عالية.



- جاءت إجابات عبارات البُعد الاقتصادي الذي يقيس درجة تطبيق البُعد الاقتصادي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض بدرجة عالية، وبلغ متوسط الحسابي العام لهذه الإجابات (٣.٤٦)، وهذا يدل على أن درجة تطبيق البُعد الاقتصادي لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة في مدينة الرياض عالية بشكل عام.

- جاءت العبارة (٢) التي نصت على: تحافظ على سرية وضع الطالبة الاقتصادي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٣)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تتمتع بحس الأمانة وذلك بحفظ خصوصيات الطالبات اللاتي يفشينها لها أو لإحدى منسوبات المدرسة؛ وذلك للمحافظة على كرامة الطالبة في المدرسة، وتجنب أن يلحقها أذى من زميلاتها أو منسوبات المدرسة.

- جاءت العبارة (٣) التي نصت على: تعالج وضع الطالبة الاقتصادي بتسجيلها في برنامج (تكافل) للحدّ من السلوكيات المترتبة على ضعف المستوى الاقتصادي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٧)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تسعى جاهدة إلى حصر الحالات الاقتصادية بشكل دوري بالرجوع للمرشدة الطلابية لتسجيلهن في برنامج تكافل. وهي على اطلاع تام على ما يستجد من التعاميم الخاصة بآلية البرنامج؛ لعلمها التام بأن ذلك سيقلل المشكلات السلوكية الصادرة من الطالبات.

- جاءت العبارة (٤) التي نصت على: تعزّز قيمة العمل لدى الطالبات بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٦٥)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تعزز من قدرة الطالبات بأنفسهن باستثمار ما يملكن من قدرات وتوظيفها بما يعود بالنفع لهن.

- جاءت العبارة (٥) التي نصت على: تشجّع العمل التطوعي من خلال تكوين علاقة وطيدة بالمجتمع المحلي بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٥٤)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تستثمر الشراكة المجتمعية في الميدان التربوي وتوظفها بالشكل المناسب؛ بالإضافة تعزز هذا الجانب للطالبات بالعمل التطوعي الذي يعطي مردوداً معنوياً كبيراً مؤثراً؛ مما يساعد على سد الفجوات التي تواجههن في الميدان بطريقة جيدة.

- جاءت العبارة (٦) التي نصت على: تحث المعلمات على تعريف الطالبات بكل ما يستجد من مهن مناسبة لهن وفق قدراتهن بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٤٢)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية تحث المعلمات بتزويد الطالبات بكل ما يستجد من مهن وفق حاجة سوق العمل؛

لمساعدتهن في بناء مستقبلهن، واختيار التخصصات وفق قدراتهن وإمكانياتهن، وبذلك سيساعدهن على تحديد مسار مستقبلهن.

- جاءت العبارة (٩) التي نصت على: تستثمر بعض المقررات الدراسية في إبراز أعمال الطالبات، وتعرف بها المجتمع المحلي والمدرسي بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٢٩)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن المديرية خاصة في نظام المقررات والفصلي للمرحلة الثانوية يتطلب اجتياز المرحلة إعداد مشاريع هنا يبرز دور المدرسة في إبراز أعمالها وتوظيفها حسب ما تراه مناسباً لكل مقرر.

- جاءت العبارة (٧) التي نصت على: تنفذ ورش عمل للمهن المناسبة للمرحلة العمرية للطالبات بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٢٩)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة.

- جاءت العبارة (٨) التي نصت على: تساعد الطالبات في تسويق منتجاتهن بالمرتبة السابعة مكرر بمتوسط حسابي (٣.٢٩)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة عالية بين أفراد الدراسة.

تتفق العبارتين (٧-٨) في النتائج بين أفراد الدراسة على أن المديرية ستحقق الفائدة من ذلك بحصر ما تمتاز به كل طالبات المدرسة وتصنيفها، والعمل على تطويرها من خلال ورش عمل. وبإمكان الفائدة الاستعانة بآليات برامج التهيئة التعليمية والمهنية الصادرة من وزارة التعليم.

- جاءت العبارة (١) تعمل مشاريع في المدرسة يعود ريعها للطالبات المعزرات سلوكياً بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٨٣)؛ مما يشير إلى أن هناك تطبيق بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن المديرية تشارك الطالبات اللاتي حُسم من درجة سلوكهن في المشاريع المنفذة على مستوى المدرسة؛ بالإضافة إلى تفعيل الأنشطة المختلفة لمساعدة الطالبة في إعادة درجة الحسم.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجدي (٥١٤٢٩) التي توصلت إليه بدرجة منخفضة؛ حيث ترى أن المدرسة معزولة عن المجتمع المحلي؛ لأنها لا تقوم بمشاريع تطوعية خدمية، وانعدام التأهيل التربوي الإداري عند كثير من قادة المدارس مما يجعلهم ولا يمتلكون الأساليب الناجحة للتعامل مع المجتمع المحلي؛ إضافة لاعتقاد أن المشاريع تؤدي إلى زيادة العبء على المدرسة.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن البُعد الاقتصادي يلقي اهتماماً من قبل المديرية وذلك لسد احتياجات الطالبات بتعزيز قيمة العمل لديهن؛ والذي يشعرهن بأن لهن دوراً فعالاً في المجتمع. أيضاً تكسب سلوكيات إيجابية وتقلل من السلوكيات السلبية مثل

السرقه وغيرها باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة. وأن المديره لا تقلل من أهمية البُعد الاقتصادي؛ لما له من دور فعّال في توجيه الطالبات مستقبلاً؛ والذي يتضح في اعتمادهن على أنفسهن، والرغبة في الحصول على الاستقلالية الاقتصادية التي تساعدن على حل كثير من المشكلات والصراعات التي تطرأ على هذه المرحلة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تُوصّل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. بينت النتائج أن درجة تطبيق قواعد السلوك والمواظبة جاءت بدرجة عالية في البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي؛ لذا توصي بعقد دورات تدريبية وورش عمل لمديرات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض خاصة المستجديات منهن؛ لإبقائهن على اطلاع دائم بكلّ ما يستجد في قواعد السلوك والمواظبة.

٢. أظهرت النتائج حرص مديرات المدارس على تطبيق القواعد على جميع طالبات المدرسة من قبل منسوبات المدرسة؛ لذا توصي بزيادة البرامج التدريبية المكثفة للمنسوبات المدرسة من قبل القائدة والإدارات المعنية في كيفية التطبيق والتعامل مع المخالفات السلوكية من خلال تعزيز الجانب الوقائي للمنسوبات المدرسة والطالبات.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تُوصّل إليها تقدم الدراسة بعض المقترحات لدارسات

مستقبلية؛ وهي كم يلي:

١. إجراء دراسات مماثلة تتناول واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة من وجهة نظر منسوبات المدرسة في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.
٢. إجراء دراسات مماثلة تتناول واقع تطبيق مديرات مدارس التعليم العام للجانب الوقائي والإنمائي لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض.
٣. إجراء دراسات مماثلة تتناول عوامل نجاح تطبيق قواعد السلوك والمواظبة من وجهة نظر (القيادة المدرسية – المعلمات – الطالبات- أولياء الأمور).
٤. إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية لواقع تطبيق مديرات المدارس لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض.
٥. إجراء دراسات مماثلة تتناول دور المديره في تعزيز معيار التربية السلوكية وفق قواعد السلوك والمواظبة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبيض، لؤي. (١٤٣٦). عوامل نجاح تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أبو أسعد، أحمد. (١٤٣٤هـ). الإرشاد المدرسي. الأردن. عمان: دار المسيرة. الأغا، صهيب. عساف، محمود. ١٤٣٦هـ. إدارة الصف الاعتبارات الفكرية والمنهجية للمعلم العصري. فلسطين. غزة: مكتبة سمير منصور.

بوعيشة، نورة. ابن عمار، سمية. (١٤٣٤هـ). معوقات تنمية السلوك الصفي المقبول لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميه. مجلة البحوث العلمية والتعليمية. ٤٣. ج بدون. ص ١٩٧-١٨٥.

بن عيبان، إبراهيم. (١٤٣١هـ). الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية بمحافظة القويعة ومدى إسهام قواعد تنظيم السوك والمواظبة في تحقيقه. رسالة ماجستير منشورة. قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

باحبيل، خالد. (١٤٣٥هـ). العوامل المؤدية إلى الممارسات السلوكية المنحرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام والأساليب المتبعة في معالجتها. مجلة التربية جامعة الأزهر. ١٥٨. ج ٣. ص ٥٧٥-٥٣٣.

البلوي، عبد العزيز. (١٤٣٧). معوقات تطبيق لائحة في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة والإشراف التربوي، كليات الشرق العربي، التعليم العالي الأهلي. الرياض. الجهني، أحمد. (١٤٣٤هـ). القيادة والإدارة المدرسية. المملكة العربية السعودية. الرياض: قرطبة.

الجدي، عائدة. (١٤٢٩هـ). دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير منشورة. قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جبارين، سماسم. (٢٠٢٤م). واقع وتحديات السلوك لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة "المثلث الشمالي" من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها". المجلة العربية للنشر العلمي AJSP. ٧٢٤. ج بدون. ص ٥٦٧.

جمعة، ناصر سيد. (١٤٣٥هـ). علم نفس الشخصية: مفهوما ونموها - قياسها - نظرياتها - اضطراباتها- وأنماطها. المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الزهراء.

حكمي، إبراهيم. (١٤٣٣). تفعيل الدور النمائي والوقائي للمدرسة المتوسطة في تطبيق قواعد تنظيم السلوك من وجهة نظر المعلمين في مدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. حلس، داود. شلدان، فايز. (١٤٣٢هـ). المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. مجلة فكر وإبداع. ع ٦١ ج بدون. ص ٢١٨-١٤٥. دار المنظومة.

الدوسري، عبد الله. (١٤٣٣). مدى فاعلية (لائحة السلوك والمواظبة) في عملية الضبط الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) في محافظة وادي الدواسر، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الرشيدي، محمد. (١٤٣٤). معوقات تطبيق قواعد تنظيم السلوك والمواظبة على طلاب المرحلة الابتدائية وعلاجها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

السكران، سلطان. (١٤٣٧هـ). دراسة تقويمية للائحة قواعد السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ومشرفي التوعية الإسلامية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير منشورة. قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

العتيبي، سعد. (١٤٣٥هـ). القيادة المدرسية والقيادة التربوية. الكويت: دار المسيلة. العتيبي، حمود. (١٤٤٠هـ). واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة. رسالة ماجستير منشورة. قسم العلوم التربوية. كلية التربية بالخرج. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

العساف، صالح سالم. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ٢. المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الزهراء.

العتيبي، هزاع. (١٤٣٥هـ). دور مدير المدرسة في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي. رسالة ماجستير منشورة. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود. الرياض.

العيان، إبراهيم. (١٤٣٥هـ). العوامل التي تحد من ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأدوار المتوقعة في ضبط سلوك الطلاب في الميدان التربوي. رسالة ماجستير منشورة. قسم العلوم الإدارية، كلية المجتمع بالقويعة، جامعة شقراء. المملكة العربية السعودية.

العواد، عبير. (١٤٣٩هـ). صعوبات تطبيق معايير القيادة المدرسية بمنظومة الأداء الاشرافي والمدرسي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. قسم الإدارة والإشراف التربوي، كليات الشرق العربي. الرياض.

العصيمي، جزاء. (١٤٣٠هـ). بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

غباري، محمد. (١٤٣٢هـ). التنمية ورعاية الشباب. (بدون): المكتب الجامعي الحديث. فلبان، حسين. (١٤٢٩هـ) دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري. المملكة العربية السعودية. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

المالكي، عبد الوهاب. (١٤٤٥هـ). دور مديري المدارس بمحافظة الدائر في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي في ضوء الدليل الإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير منشورة. قسم الإدارة والتخطيط التربوي. كلية التربية. جامعة الباحة.

ملحم، سامي إبراهيم. (١٤٣٦هـ). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط ٧. الأردن. عمان: دار المسيرة.

النوح، مساعد عبد الله. (١٤٣٢هـ). مبادئ البحث التربوي. ٢. المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.

الهذلي، هدى. (١٤٣٢هـ). واقع الضبط المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات. رسالة ماجستير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). قواعد السلوك والمواظبة: بأخلاقي أسمو. استرجع بتاريخ (١٤٣٩/٥/٣هـ). على الرابط:

<https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/AffairsEducationalAssistant/GuidanceandCounseling/Pages/solok.aspx>

وزارة التعليم (١٤٣٩ هـ). البطاقة الإحصائية ١٤٣٩ نهائي. استرجعت بتاريخ ١٦/٦/١٤٣٩ هـ على الرابط: www.riyadhebu.gov.sa
وزارة التعليم (١٤٣٩ هـ). إدارة التوجيه والإرشاد طالبات. استرجعت بتاريخ ١٩/١١/١٤٣٩ هـ على الرابط:

https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/FemaleAffairsEducationalAssistant/ershad_g/Pages/default.aspx

وزارة التعليم (١٤٤٥ هـ). قواعد السلوك والمواظبة لطلبة وطالبات التعليم العام. استرجعت بتاريخ ٢٤/٦/١٤٤٦ هـ على الرابط:

<https://moe.gov.sa/ar/search/Pages/results.aspx?k=%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B8%D8%A8%D8%A9>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cmobori, Mary .(2016). **Teacher Perceptions of Functional Behavior Lntervention Plans For General Education Students** . Philosphy .Vanderbilt University .

Julie, Kinsley.(2011). **Elementary School Administrator Training In The area Of Handling Student Discipline** . Thesis, Phd, The Virginia Polytechnic Institute And State University.

Sculles , Kelly . (2013). **CHRNIC STUDENT ABSENTEEISM: IMPLICATIONS FOR SCOO L LEADERS**. University of Illinois . United States of America.